

التغيرات السياسية المصرية وانعكاساتها علي الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحف الإقليمية

د/ محمد زين عبدالرحمن*

مقدمة الدراسة:

يري بعض الباحثون في مجال الدراسات الإعلامية أن أولويات وسائل الإعلام يتم تشكيلها بواسطة الآخرين، وأن التأثير المتداخل بين جماعات المصالح والمسؤولين في الحكومات والمواطنين والسياسيين يعمل لتحديد ما تراه وسائل الإعلام مهماً. وقد أدى ذلك إلى تطوير دراسات الإعلام لكي تهتم بمجال متصل بتحديد الأولويات وهو كيفية تحديد أولويات وسائل الاتصال نفسها، وقد اتجه البحث في هذا الاتجاه إلى دراسة نظم العمل في المؤسسات الإعلامية والعوامل الداخلية والخارجية التي تسهم في اختيارها للموضوعات والأخبار التي تهتم بها، ودراسة القائم بالاتصال والاختلافات بين العاملين وبصفة خاصة في مجال عملية الإخبار⁽¹⁾.

فقد حظى تأثير القائم بالاتصال على المحتوى بالكثير من الاهتمام وقد جاء إطلاق **كيرت ليوين Kurt Lewin** لتعبيره: حارس البوابة ليوضح أن المادة الإعلامية في طريقها من المصدر إلى الجمهور تمر بعدة مراحل بحيث يتدخل في إنتاجها وصياغتها وتوصيلها العديد من الأفراد الذين يستطيعون السيطرة على المضمون المقدم من خلال الإتاحة والمنع.

وقد عمل **شومكر ورايس Shoemaker & Reese** على بيان التأثيرات التي يعمل في إطارها القائم بالاتصال فيما يعرف بهرم التأثيرات وقد وصفا على قمة هذه التأثيرات: تأثير الأيدلوجية حيث تؤثر سياسة الدولة وطبيعة النظام السياسي على محتوى ما تقدمه وسائل الإعلام.

ويأتى في المرتبة الثانية: التأثير على المضمون من خارج المؤسسة الإعلامية حيث تأثيرات القوانين المنظمة وجماعات الضغط، ثم تأثير المؤسسة الإعلامية على المضمون المقدم من خلال سياستها والأهداف الموضوعية لها وسعيها نحو تحقيق المصلحة العامة أو الربح أو الموازنة بينهما.

* أستاذ الصحافة المساعد، كلية الآداب، جامعة المنيا.

وفى المرتبة الرابعة من هرم التأثيرات: تأثير نظام العمل حيث قيود الوقت والإذاعة والقيم الإخبارية والمصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال ثم التأثيرات التي يحدثها القائم بالاتصال في المضمون من خلال خصائصه وصفاته واتجاهاته وكفاءته المهنية^(٢).

فالقائم بالاتصال هو أحد العناصر الفاعلة المؤثرة في بناء أجندة وسائل الإعلام، ودوره متداخل متشابك مع مختلف القوى في عملية ديناميكية دائرية^(٣).

وتمثل المدرسة الغربية الإطار المرجعي لمعظم الدراسات والبحوث التي تناولت الأدوار المهنية والوظيفية للقائمين بالاتصال فى المؤسسات الإعلامية المختلفة، والعوامل المؤثرة فيها، سواء كانت دافعة، أو معوقة، لأداء هذه الأدوار، حيث أصبحت تلك الدراسات بمثابة مؤشر لقياس مدركات الصحفيين عن الأدوار المهنية الخاصة بهم فى جميع دول العالم، فقد ركز الباحثون الغربيون الذين قاموا بدراسة العمل الصحفى منذ فترة طويلة - على الأفكار المتراكمة لدى القائمين بالاتصال فيما يتعلق بالأدوار المهنية التى يمكن أن يؤدوها، وتقييم الكيفية التى ينظرون بها إلى أنفسهم، والأدوار الوظيفية التى تضطلع بها الصحافة فى المجتمع.

وفى البيئة العربية طرحت على نطاق واسع قضية الدور الذى يمكن أن تقوم به الصحافة ووسائل الإعلام بوجه عام فى عملية التغيير السياسى والتحول الديمقراطى خاصة فى البلدان التى شهدت ثورات الربيع العربى - نظراً لما شهدته تلك المرحلة من حركة ملموسة فى الحياة الإعلامية تشكل تغيراً عما كان عليه الواقع الإعلامى فى العقود الماضية، وإن كانت تلك الحركة لم تؤسس بعد لبيئة إعلامية جديدة تعكس واقعاً سياسياً ومعرفياً متطوراً، فالمتابع لأداء الصحافة المصرية يجد أنها لعبت دوراً بارزاً وإن لم يكن رئيسياً فى إحداث تحولات سياسية، وتوجيه، وتعبئة الرأى العام خلال الثورة المصرية، تجاه تحقيق أهداف معينة تدفع بها أجندات تلك الوسائل، ومصالح مالكيها، تغلفها الصبغة الوطنية، وتحقيق الصالح العام، وبغض النظر عما شاب أداء هذه الوسائل فى أدوارها المهنية المرتبطة بعملية التحول الديمقراطى، فإن البعض يتطلع إلى دور أكثر فاعلية، ومسئولية، لتهيئة المواطنين للمرحلة الجديدة، ومن هنا تبرز الحاجة إلى سرعة تبنى تلك الوسائل لأدوار مهنية ووظيفية مختلفة نوعياً، وتتماشى مع متطلبات الديمقراطية والتغيير السياسى، عبر أطر تستهدف إرساء مقومات بيئة إعلامية ديمقراطية قائمة على قاعدة الاستقلال عن مصادر الهيمنة، والتوجيه

السياسي، والاقتصادي، والحزبي، لضمان الوصول إلى المصادقية، والموضوعية، والدقة، والالتزام بالأصول المهنية، والأخلاقية، من منطلق أن وسائل الإعلام تلعب دوراً إيجابياً عندما تسهم في نقل المعرفة بأنواعها إلى جمهورها على قاعدة حرية التعبير، وإبداء الرأي، كما يمكنها أن تكون الأداة الأسوأ عندما تسهم في تشويه الحقيقة، أو حتى تغييرها، كما أن إسهام وسائل الإعلام في عملية التغيير السياسي، يتوقف على شكل ووظائف، وأدوار تلك الوسائل في المجتمع، وحجم الحريات، وتعدد الآراء والاتجاهات داخل هذه المؤسسات، بالإضافة إلى طبيعة العوامل الاجتماعية، والسياسية، والثقافية، المتأصلة في المجتمع^(٤)، فوسائل الإعلام الحرة تلعب ثلاثة أدوار جوهرية في تعزيز الحكم الديمقراطي، باعتبارها محفلاً وطنياً يمنح صوتاً لقطاعات المجتمع المختلفة، وبتيح النقاش من زاوية جميع جهات النظر، وعنصراً للتعبيئة ييسر المشاركة المدنية لقطاعات المجتمع، ويعزز قنوات المشاركة العامة، أو كرقب يكبح تجاوزات السلطة ويزيد من الشفافية الحكومية ويخضع المسؤولين العاميين للمساءلة أمام الرأي العام.

أولاً- مشكلة الدراسة:

لقد تزايد الاهتمام عالمياً بدراسة التوجهات المهنية والأخلاقية للقائم بالاتصال عامة، وانعكس ذلك نسبياً في مصر نتيجة لظهور وسائل ووسائط الإعلام الجديد بما تشمله من عناصر (الصحفي الإلكتروني والمحرر الشامل والمواطن الصحفي والمدونين)، وما صاحب ذلك من انتشار للصحف والفضائيات الخاصة والمواقع الإعلامية كأدوات في صراع رأس المال والثقافة والسياسة، والتحديات الجديدة التي فرضتها هذه الوسائل على مفاهيم وضوابط الحرية والموضوعية والحياد ومعايير وأخلاقيات العمل الصحفي عامة، نتيجة للتعاطي مع الأحداث والصراعات والمشكلات والثقافات التي رافقت العولمة وقيمها الإعلامية^(٥)، وجعلت الصحفي يعيش حالة مستمرة من الترقب والانتظار والتوقع واليأس والإحباط والانتصار والانكسار والتعب والإنهاك، وأدت إلى ظهور أمراض مهنية جديدة واتساع مساحة الضغوط النفسية والعصبية إضافة وتداعيات ذلك على أداء الصحفيين أنفسهم^(٦). ومن تلك الضغوط السياسية التي يعمل خلالها الصحفي والتي بدورها ينعكس ذلك في أداء الصحفيين لأدوارهم المهنية والوظيفية.

لذا تبحث الدراسة الحالية في علاقة حالات التغيير السياسي التي تشهدها مصر في الفترة الأخيرة، وانعكاس ذلك علي الأداء المهني للقائم بالاتصال في الإعلام الإقليمي، ودراسة نظرة القائم بالاتصال في الإعلام الإقليمي المستقبلية لدورهم كفاعلين رئيسين في البيئة الإعلامية، وتمتد الدراسة لتشمل تحليل وتوصيف الواقع المهني الذي يعمل القائم بالاتصال في الإعلام الإقليمي من خلاله، مع بحث الضغوط التي يواجهها أو تفرض عليه، بما يعكس على أدواره وتوجهاته المهنية.

ثانياً- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية في ضوء الإعتبارات التالية:

- حالات التغيير السياسي وحالات التحول الديمقراطي التي تشهدها الدول العربية عموماً، ومصر خاصة، والدور الإعلامي المرتقب خلال فترات التحول الديمقراطي وتبديل الأدوار في المجتمع من مسيطر علي الإعلام إلي حرية وجرأة في تناول القضايا والأحداث، الأمر الذي يوفر درجة حرية وجرأة للقائم بالاتصال في تناوله للمضامين المختلفة.
- قلة البحوث والدراسات العربية التي تبحث في دراسة القائم بالاتصال وعلاقته بالتغيير السياسي التي تشهده البلاد العربية بالتركيز علي المجتمع المصري، حيث تعد تلك التغييرات السياسية أحد العوامل التي تلعب دوراً في أداء القائم بالاتصال المهني.
- محاولة الدراسة أن تقدم الدراسة للمؤسسات الإعلامية تشخيصاً وعلاجاً لحالة مرضية شاع الحديث عنها في الآونة الأخيرة، ألا وهي تراجع القيم المهنية للإعلاميين، وغياب المسؤولية الأخلاقية والقانونية للعاملين بالإعلام.
- تصب الدراسة باتجاه التعامل الموضوعي والواقعي مع القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية كفتة يجب التعرف على مشكلاتها ومعوقاتهما وهمومها والضغوط والعقبات التي تواجهها قبل إدانتها ومطابقتها بمسئوليات تتجاوز واقعها المهني والإعلامي وسياقها المجتمعي بشكل عام^(٧).
- تركيز الدراسة علي إعلامي الأقاليم (القائمون بالاتصال) الذين يشكلون فئة مهمة في الطرح الإعلامي للقضايا والأحداث المختلفة علي مستوى الأقاليم، والتأثير في المجتمعات الإقليمية.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي التعرف علي التغيرات السياسية المصرية وانعكاساتها علي الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحف الإقليمية. وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية منها:

- إلقاء الضوء على الضغوط والمشكلات التي تعترض القائم بالاتصال في الصحف الإقليمية وتعوق أدائه المهني.
- الكشف عن رؤية القائم بالاتصال في الصحف الإقليمية لطبيعة البيئة الإعلامية التي يعملون فيها، وإنعكاساتها على أدائهم المهني.
- دراسة العلاقة المتبادلة بين الإعلاميين في الأقاليم باعتبارهم فئة مهمة وفاعلة في الحقل الإعلامي المهني، وبين البيئة السياسية التي يعملون خلالها، من خلال رصد طبيعة العلاقة بالمؤسسة الإعلامية التي يعملون بها، والرضا الوظيفي، ودرجات الجراءة والحرية المتاحة في تناول القضايا والأحداث المجتمعية دون ممارسة الضغوط العملية.

رابعاً- الإطار النظري للدراسة:

١. مدخل الممارسة المهنية:

يذهب هذا المدخل إلى أن المضمون الصحفي "يتأثر بدرجة كبيرة باتجاهات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال وخصائصها وعلى الجانب الآخر تتأثر الممارسة المهنية للصحفي بعدد كبير من العوامل مثل: التنظيم الإداري في المؤسسة، والتأهيل العلمي والمهني، ثم اتجاهات العلاقات الوظيفية والاجتماعية بين المستويات المختلفة وبين الزملاء بجانب العوامل المتعددة التي تؤثر في مستوى الرضا الوظيفي، كذلك فقد أصبح من الثوابت الإقرار بالتأثير الخاص لقرارات الملاك والمديرين على المنتج الإعلامي النهائي، وكذلك تأثير شخصية صانع القرار، والضغط من داخل التنظيم نفسه ومن خارجه..... ويعنى ما سبق أن الناتج الإعلامي لا يتأثر فقط بالعوامل الخارجية في البيئة أو السياق الاجتماعي أو جمهور المتلقين أيضاً، ولكنه يتأثر أيضاً بدرجة كبيرة باتجاهات الممارسة المهنية في المؤسسات الإعلامية"^(٨).

٢. مدخل الرضا المهني:

يشير إلى حالة من الشعور يحملها الصحفى تجاه المهنة، ويعنى هذا المدخل بالكشف عن مشاعر الصحفيين وأحاسيسهم ودوافعهم من ممارسة المهنة، والناجئة عن عوامل ومتغيرات مادية ومعنوية عديدة ومتنوعة. حيث يهتم بدراسة العوامل المؤثرة فى تحقيق الاقتناع أو الميل لدى الصحفى نحو الوظيفة التى يشغلها ومدى إشباعها لحاجاته وطموحاته والتعرف فى ذلك على كيفية التوصل إلى زيادة الرضا المهني أو ما يسمى بالرضا الوظيفي. ويحدد البعض أبعاد الرضا الوظيفي فى كل من الدخل والمكانة والاستقلالية والرضا عن العمل وتحقيق الذات والفرص المتاحة والتوافق مع زملاء العمل داخل الصحيفة.

خامساً- مراجعة الدراسات السابقة:

- بحثت دراسة **فارييس وروز** Sergio Roses, Peder Farias (2013) ^(٩)، تأثير النظام الإعلامى على إدراك الصحفيين لأدوارهم المهنية من خلال دراسة مقارنة على الصحفيين فى الولايات المتحدة، وأسبانيا، وانتهت الدراسة إلى أن النظام الإعلامى فى كلتا الدولتين كان المؤشر الرئيسى الذى تتحدد فى ضوءه الأدوار المهنية والوظيفية للصحفيين، وأوضحت النتائج وجود بعض الاختلافات بين الصحفيين الأمريكيين، والأسبان فى نظرتهم لأدوارهم المهنية، نتيجة الاختلافات الثقافية، والتاريخية، والسياسية، واختلاف النظام الإعلامى بين الدولتين.

- رصدت دراسة **سباسيفكا** Katerina Spasavska (2011) ^(١٠)، تحليل مدركات وتصورات الصحفيين فى مقدونيا لأدوارهم المهنية والوظيفية ودورهم فى بناء المجتمع الديمقراطى، بجانب فهمهم للمهنة الصحفية، وانعكاس هذا الفهم على الأدوار الصحفية فى ظل مجتمع يتحول من نظام اجتماعى سياسى واحد إلى نظام آخر أكثر تعقيداً، وانتهت النتائج إلى وجود قدر كبير من التشابه فى فهم الصحفيين المقدونيين للمهنة الصحفية وأدوارهم الوظيفية فى بناء المجتمع الديمقراطى فى ظل التحولات السياسية التى تشهدها البلاد، وأن دورهم المهني ينحصر فى إعلام الجمهور لتغيير المجتمع إلى الأفضل، وكونهم بمثابة رقيب على المجتمع والمؤسسات، وأن هناك عدة متغيرات تؤثر على الأدوار المهنية، منها التعليم والتأهيل الأكاديمى، وروتين العمل الصحفى اليومى بغرفة الأخبار، وعدم وجود تقسيم واضح للعمل،

والأعراف والمعايير الأخلاقية، والاستقلال المهني، والأيديولوجية السائدة، بجانب التغيرات التكنولوجية، والاقتصادية، والسياسية، وجماعات الضغط.

- خلصت دراسة **صابر حارس (٢٠١١م)**^(١١)، إلى وجود مجموعة من التحديات تواجه الصحفيين المصريين بشكل عام، وتتمثل في: التحديات المهنية، ثم التحديات السياسية، والأمنية، والتشريعية، وأن أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحفيين المصريين تتمثل في: صعوبة فهمهم لسياسات التحرير، وذاتية معايير النشر، وعدم التمييز بين التحرير والإعلان، وتضارب حرية الصحفي مع مسؤولياته، وضغوط المنافسة، وصعوبة الحصول على المعلومات، وتضاؤل الاهتمام بالتكنولوجيا، وتمييز المصادر الصحفية في التعامل مع التيارات الصحفية المختلفة، وتعرض الصحفيين للإغراءات من الشخصيات ذات النفوذ في المجتمع، ثم غياب الدور التوجيهي من قبل الرؤساء والمسؤولين في المؤسسات الصحفية.

- كشفت دراسة **فريد موزاي Farid Mouzai (2010م)**^(١٢) أن الحصول على المعلومات وتقديمها إلى الرأي العام بسرعة، تعد أكثر الأدوار المهنية أهمية للصحف الجزائرية، بجانب وظيفة حشد الرأي العام، والتي تتضمن المشاركة في توحيد الدولة، والارتقاء بالمستوى الثقافي والفكري للمواطنين، ومراعاة المصالح اللغوية والثقافية للجزائريين، بينما لم يبد الصحفيون الجزائريون درجات اهتمام بدور الصحافة كمصدر للتسلية والترفيه، بجانب اتفاق الصحفيين الجزائريين والأمريكيين على أهمية الدور الذي تقوم به الصحافة لنشر المعلومات والوعي في المجتمع، وتراجع الدور الترفيهي، وأن الصحفيين الأمريكيين يركزون بدرجة أكبر على أهمية الدور الاستقصائي للصحافة، مقارنة بالصحفيين الجزائريين، كما أن الصحفيين في الجزائر يؤيدون الالتزام بمعظم الوظائف والأدوار المهنية التي يمكن أن تؤديها الصحافة في المجتمع بدرجة تفوق اهتمام الصحفيين المصريين بتلك الأدوار.

- أوضحت دراسة **عماد جابر (٢٠٠٨):**^(١٣) أن ٧٠% من الصحفيين الإقليميين أشاروا إلى التأثير السلبي للضغوط المهنية التي يتعرضون لها على درجات الرضا الوظيفي وتمثلت هذه الضغوط المهنية في الضغوط السياسية ونقص الموارد والإمكانيات وضغوط الرؤساء في العمل وضغوط الزملاء في العمل

والمصادر وقيم المجتمع وتقاليدِه والضغوط القانونية والمنافسة مع وسائل الإعلام الأخرى.

- انتهت دراسة **دايردر Kevin Deirdre** (٢٠٠٨م)^(١٤)، إلى تأثير الصحفيين بشكل كبير في إنتاجهم الصحفي وممارساتهم المهنية بالأطر التشريعية والتنظيمية، والسياق الاقتصادي والسياسي للبيئة التي تعمل فيها وسائل الإعلام، وأبرزت الدراسة التحدي الخاص بحرية الصحافة وأخلاقياتها وصعوبة الوصول إلى المعلومات السياسية، وخاصة لمن يعملون بالصحافة الاستقصائية وصحافة التحقيقات في ظل ظروف الفساد والفقير والخوف، وكذلك التحدي الخاص بدور وسائل الإعلام كسلطة رابعة في توفير المعلومات وتقديم تقرير عن الأحداث وإدارة النقاش بين جميع فئات المجتمع.

- انتهت دراسة أعدتها مؤسسة **فريدريش إيبيرت** (٢٠٠٨م)^(١٥)، إلى أن الحرية التي يتمتع بها الصحفيون لا تزال هشّة وليست جيدة، وهي سبب رئيس في تراجع الحريات السياسية، كما أن الصحفيين يتعرضون بشكل خاص لعمليات قتل، ولتهديدات من السلطة السياسية كالرقابة والمضايقات والسجن والسيطرة السياسية على وكالات الأنباء، تجعلهم يعملون في ظل مناخ من الخوف السياسي والأمني في الظروف العادية، والخوف من القتل أثناء الحروب والنزاعات، كما أشارت الدراسة إلى عدم تمكن الصحفيين من تغطية مستقلة للأحداث، وحررت الدراسة من ردود الفعل السياسية إزاء قيام الصحافة بدورها في كشف الفساد وانتقادات السلطة وانتهاكات حقوق الإنسان وممارستها لحريتها.

- سعت دراسة **نرمين زكريا خضر** (٢٠٠٨)^(١٦)، إلى الكشف عن رؤية ومدركات القائمين بالاتصال في الصحف المصرية لمفهوم الحرية والمسئولية، من خلال التطبيق علي عينه من الصحفيين قوامها (١٠٠) مفردة من الأهرام، والوفد، والمصري اليوم، وأكدت النتائج علي أن اعتماد القائم بالاتصال علي مصادر المعلومات ذات المصدقية، وتوازن المصادر يعتبر مرادفاً لمفهوم المسئولية الاجتماعية، وأشارت الدراسة إلي الضغوط التي تفرضها المصادر الإخبارية الرسمية تجاه بعض القضايا والموضوعات الهامة فضلاً عن غياب الشفافية والمصدقية من جانبها.

- رصدت دراسة **عبد الله زلطة** (٢٠٠٧) ^(١٧)، ملامح الممارسة الإخبارية للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية من خلال التطبيق علي عينة قوامها (٢١٢) صحفيا يمثلون الصحافة القومية والحزبية، وقد خلصت الدراسة الي مجموعة من النتائج أبرزها: وجود مؤشر خطير يعكس وجود فجوة في المصادقية بين جمهور القراء في مصر والصحف القومية والحزبية علي حد سواء وذلك باعتراف الصحفيين أنفسهم وجاء الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة والمؤتمرات الصحفية في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون من الصحفيين في استقائهم للمادة الصحفية وذكرت الأغلبية العظمي أن هناك صعوبات وعقبات كثيرة يواجهها الصحفيون في الحصول علي الأخبار من المصادر الحكومية وظهر ذلك واضحا لدي المبحوثين من الصحف الحزبية وجاء في مقدمة أسباب وجود تلك العقبات عدم تقدير بعض المسؤولين لدور الصحافة في المجتمع.
- هدفت دراسة **علي عمر حسين جمعة** (٢٠٠٥) ^(١٨)، إلي التعرف علي واقع حرية الصحافة وأثرها علي الممارسة المهنية للقائمين بالاتصال في الصحف المصرية (قومية - حزبية - خاصة) من خلال رصد واقع حرية الصحافة في مصر، والتعرف علي المعلومات التي يواجهها القائم بالاتصال في ممارسة المهنة، إلي جانب رصد وتحليل رؤية القائمين بالاتصال في الصحافة المصرية لواقع الممارسة الصحفية من حيث مساحة الحرية المتاحة، وحقوقهم الصحفية .
- بحثت دراسة **مارجريت سمير مكار** (٢٠٠٥) ^(١٩)، الرضا الوظيفي للقائمات بالاتصال في الصحافة المصرية ورصد وتحليل العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في مستوي الرضا الوظيفي وخلصت إلي نتائج تعكس ارتفاع نسبة رضا المبحوثات عن عملهن وشعورهن بتحقيق ذاتهن، وعبرن عن أعلي مستوي للرضا فيما يتعلق بالأمن الوظيفي عبر الصحف الأكثر مصادقية وجماهيرية.
- خلصت دراسة **محمد السيد سعيد** (٢٠٠٤) ^(٢٠) إلي أنه بالنسبة لتقويم أداء الصحافة من وجهة نظر الصحفيين أنفسهم فقد عبر أكثر من نصف العينة عن تقدير سلبي لأداء الصحافة المصرية فيما يتعلق بتوفير المعلومات، أما فيما يتعلق بالتعبير عن آراء مختلف التيارات وتعزيز قيم الانتماء الوطني فقد كان

التقدير إيجابياً إلى حد كبير. كما أكد الصحفيون المصريون تعرضهم لضغوط عديدة جاء في مقدمتها أسلوب ممارسة رؤسائهم للسلطة، ثم القيود التشريعية والسياسية على ممارسة المهنة، تلاها السياسة التحريرية داخل المؤسسات الصحفية ثم الضغوط التي تمارسها المصادر والجهات الحكومية وأخيراً أنظمة الأمن.

- كشفت دراسة أميرة العباسي (٢٠٠٣)^(٢١)، عن أن حوالى ثلث الصحفيين العاملين في الصحف المصرية الخاصة يرون إمكانية أن تتجاوز الصحف الخاصة التي يعملون بها معايير الأداء الأخلاقي في العمل الصحفى وأنهم يستطيعون إدراك ذلك من خلال عدة طرق يتصدرها وعيهم الذاتى بأخلاقيات الممارسة المهنية والتقارير الدورية للمجلس الأعلى للصحافة والدعاوى القضائية التي يرفعها البعض على الجريدة، ويرى المبحوثون أيضاً أن هذا التجاوز يحدث سعياً وراء رفع أرقام التوزيع وتحقيق الربح وجذب فئات جديدة من القراء والمعلنين، كما أنه انعكاس للأخلاقيات السائدة في المجتمع الآن.

- توصلت دراسة أميمة عمران (٢٠٠٣)^(٢٢)، إلى أن غالبية المراسلين الصحفيين في الصعيد من الهواة غير الحاصلين على مؤهل إعلامي متخصص، كما كشفت الدراسة عن أن المراسلين الصحفيين المحليين يعانون من نقص الإمكانيات الصحفية مثل عدم وجود مقر أو مكتب يتم من خلاله مراسلة الصحف، كما يواجهون عقبات عديدة في التعامل مع المصادر الصحفية أبرزها صعوبة الحصول على المعلومات ومحاباة المسؤولين لمراسلي الصحف القومية.

- تناولت دراسة أشرف فهمي محمد (٢٠٠٣)^(٢٣)، الرقابة وتأثيرها على الأداء المهني للقائم بالاتصال، وأشكال الرقابة على الصحافة المصرية، ومتطلبات الأداء المهني والممارسة الصحفية، كما ناقشت الضوابط والمعايير المرتبطة بالتشريعات، وميثاق الشرف الصحفي، وأثر ذلك على الممارسة المهنية.

- استهدفت دراسة أسما حسين (٢٠٠١)^(٢٤) التعرف على واقع وأوضاع وظروف القائم بالاتصال في الصحف المحلية من حيث خصائصه ومستوى التأهيل والتدريب والضغوط التي يتعرض لها وأيضاً علاقته

بالرؤساء ومع الزملاء داخل الصحيفة وعلاقته بالمصادر والقراء، وكذلك المجال المتصل بحقوقه والتزاماته المهنية. وتوصلت إلى أن غالبية الصحفيين عينة الدراسة ينتمون للإقليم ويقطنون بالقرب من مقر الصحيفة، وانخفاض مستوى الكفاءة المهنية للقائم بالاتصال في الصحف الإقليمية على الرغم من أن نسبة كبيرة منهم حصلوا على دورات تدريبية في مجالات العمل الصحفي المختلفة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- قلة الدراسات في البيئة العربية التي تبحث العوامل الخارجية متمثلة في حالات التغيير السياسي وما له من تأثيرات وانعكاسات على عمل الصحفيين في مؤسسات الإعلام، والأداء المهني المتوقع في ظل عملية الحراك والمشاركة والتغيير السياسي.
- اهتمت الدراسات السابقة برصد الرضا الوظيفي والعوامل الداخلية التي من شأنها أن تؤثر في الأدوار المهنية والوظيفية للصحفي المؤسسات الصحفية، ورصدت دراسة صابر حارص (٢٠١١م) التحديات الأربعة التي تواجه الصحفي في أداء عمله وتعد هذه الدراسة من الدراسات المتميزة التي كشفت مشاكل وضغوط العمل لدي الصحفي في المؤسسة الصحفية المصرية من الجوانب القانونية والتشريعية والمهنية.
- في ضوء اهتمام الدراسات السابقة برصد الأدوار المهنية والوظيفية للصحفيين والتعرف على العوامل المؤثرة على ممارسة الصحفيين لأدوارهم المهنية في بيئات مختلفة، من خلال بحث طبيعة النظام الإعلامي القائم، والتأهيل الأكاديمي، وروتين العمل الصحفي اليومي، والأعراف والمعايير الأخلاقية، والاستقلال المهني، والأيدولوجية السائدة، ومصداقية الوسيلة، تأتي أهمية الدراسة الحالية لبحث التغيرات السياسية وانعكاساتها على الأداء المهني للصحفي الإقليمي.
- الندرة النسبية في رصد الواقع المهني للصحفي الإقليمي في الصحافة الإقليمية التي باتت تشكل إحدى الأدوات الفاعلة في عملية الحراك السياسي في المجتمعات العربية خاصة بعد غلبة المشهد السياسي علي الحيادة العربية.

سادساً- فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لدرجة الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لمستويات الرضا الوظيفي لديهم.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر وفقاً للمتغيرات التالية:

١- النوع (ذكور - إناث).

٢- التخصص الدراسي.

٣- الإنتماء السياسي.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس الرضا الوظيفي وفقاً للمتغيرات التالية:

١- النوع (ذكور - إناث)

٢- التخصص الدراسي.

٣- الإنتماء السياسي.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس درجات الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي وفقاً للمتغيرات التالية:

١- النوع (ذكور - إناث)

٢- التخصص الدراسي.

٣- الإنتماء السياسي.

سابعاً- الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي لا تقف عند حد جمع البيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة، وإنما تصنف البيانات، والحقائق، وتفسرها، وتحللها، وتستخلص نتائج ودلالات مفيدة منها، حيث تهتم الدراسة بوصف وتحليل التغيرات السياسية وانعكاسها على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحف الإقليمية من خلال بحث درجات الحرية في نشر الموضوعات وكذلك مستويات الرضا الوظيفي وغيرها من العوامل المؤثر سواء الداخلية أو الخارجية المؤثرة في أدائهم المهني.

وفي هذا الإطار استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني فقط، لمسح عينة من الصحفيين العاملين بالصحافة الإقليمية بالمؤسسات الصحفية في صعيد مصر وكذلك المؤسسات الصحفية المصرية بالوجه البحري.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجتمع الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية، وقد عكس مجتمع الدراسة أبعاداً مهمة من السمات الشخصية والبيانات المهنية والانتماءات الفكرية والتي ساعدت في تفسير كثير من نتائج الدراسة الميدانية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة احتمالية عشوائية بسيطة، قوامها (١٥٠) مفردة من الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية، وتم توزيعها بأسلوب التوزيع المتساوي بين الصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية بصعيد مصر، وأيضاً الصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية بالوجه البحري، بواقع (٧٥) مفردة لكل منهما. ويوضح الجدول التالي تفاصيل وملامح خصائص عينة الدراسة.

جدول (١) خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	العينة	
٦٢,٠	٩٣	الذكور	النوع
٣٨,٠	٥٧	الإناث	
٤٧,٣	٧١	صحافة وإعلام	التخصص الدراسي
٥٢,٧	٧٩	علوم أخرى	
٢٧,٣	٤١	ينتمي	الإنتماء السياسي
٧٢,٧	١٠٩	لا ينتمي	

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات التي تقيس مختلف الأبعاد والمتغيرات الخاصة بالدراسة في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، فضلاً عن فروض الدراسة، وقد تم عرض صحيفة الاستبيان علي عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام^(٢٥)، لقياس صدقها ومدى صلاحيتها، وتم الاعتماد في قياس الثبات علي إعادة الاختبار علي (١٠) مفردات، وبلغ معامل الثبات (٩٣%) وهي نسبة تدل علي وضوح الصحيفة ودقتها، واستخدم الباحث أسلوب المقابلة علي مستويين الأول "مقابلة مقننة": حيث حرص علي التواجد مع معظم المبحوثين أثناء الإجابة علي أسئلة الاستبيان، وذلك لضمان الحصول علي إجابات أكثر دقة. والثاني: المقابلة الحرة: حيث أجري الباحث حوارات مع بعض الصحفيين عينة الدراسة للحصول علي انطباعات وتفسيرات وخلفيات معرفية يصعب الحصول عليها من خلال صحيفة الاستبيان.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS, V-17، حيث تم إدخال البيانات علي الكمبيوتر، وتمت المعالجة الإحصائية من خلال استخدام المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

٣- اختبار كاي^٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الأسمية (Nominal).

٤- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

٥- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

عاشراً- نتائج الدراسة:

(أ) نتائج الدراسة الميدانية:

١. طبيعة دور الصحف الإقليمية في المجتمع المحلي من وجهة نظر الصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية.

جدول (٢)

طبيعة دور الصحف الإقليمية في المجتمع المحلي من وجهة نظر الصحفيين العاملين

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة طبيعة الدور
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١,٢٧٨	٦٨,٠	١٠٢	٧١,٩	٤١	٦٥,٦	٦١	مشارك في مناقشة القضايا ومتابعة حلولها
غير دالة	١,١٠١	٥٦,٠	٨٤	٦١,٤	٣٥	٥٢,٧	٤٩	وسيط بين القيادات المحلية والجمهور
غير دالة	١,٥٦١	٥٤,٧	٨٢	٥٠,٩	٢٩	٥٧,٠	٥٣	المشاركة في جهود تنمية وتطوير المجتمع المحلي
غير دالة	١,٧٤١	٤٨,٠	٧٢	٥٢,٦	٣٠	٤٥,٢	٤٢	رقيب على ممارسات الأجهزة المحلية
٠,٠٥	٢,٤٥٠	٤٥,٣	٦٨	٥٤,٤	٣١	٣٩,٨	٣٧	دفع المواطنين نحو المساهمة الإيجابية في جهود تنمية المجتمع المحلي
		١٥٠		٥٧		٩٣		الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: أن (٦٨%) من الصحفيين بالصحف الإقليمية يعتقدون أن طبيعة دور الصحف الإقليمية في المجتمع المحلي يتمثل في المشاركة في مناقشة القضايا ومتابعة حلولها في المرتبة الأولى، ثم يأتي بعده القيام بدور الوسيط بين السلطة المحلية والجمهور بنسبة (٥٦%)، وفي المرتبة الثالثة جاء دور هذه الصحف في المشاركة في جهود تنمية وتطوير المجتمع المحلي بنسبة (٥٤,٧%) وفي المرتبة الرابعة جاء دورها في الرقابة على ممارسات الأجهزة المحلية بنسبة (٤٨%)، وأخيراً جاء دور الصحف في دفع المواطنين نحو المساهمة الإيجابية في جهود تنمية المجتمع المحلي في مؤخرة الترتيب بنسبة (٤٥,٣%) وتختلف هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصل إليه محمد سعد وحسن علي في بحثهما حول الإعلام الإقليمي^(٢٦) حيث توصلا إلى أن دور الوسيط جاء في المرتبة الأولى في حين تأخر دور المشارك إلى مؤخرة الترتيب.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود فروق دالة إحصائية في إستجابات الباحثين حول طبيعة دور الصحف الإقليمية في المجتمع المحلي من وجهة نظرهم طبقاً للنوع علي، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة قيماً أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%، فيما عدا دور دفع المواطنين نحو المساهمة الإيجابية في جهود تنمية المجتمع المحلي جاءت دالة عند مستوي ثقة ٩٥%.

درجات الرضا الوظيفي لدي الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية:

جدول (٣)

درجات الرضا الوظيفي لدي الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة	الرضا
%	ك	%	ك	%	ك		
٢٦,٧	٤٠	٢٨,١	١٦	٢٥,٨	٢٤	بدرجة كبيرة	
٦٤,٧	٩٧	٦١,٤	٣٥	٦٦,٧	٦٢	بدرجة متوسطة	
٨,٧	١٣	١٠,٥	٦	٧,٥	٧	بدرجة منخفضة	
١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠	٥٧	١٠٠,٠	٩٣	الإجمالي	

قيمة كا^٢ = ١,٤١٤ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٥٧٨ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع معدلات الرضا الوظيفي لدى الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية عينة الدراسة، حيث عبر ٢٦,٧% من الصحفيين عينة الدراسة عن درجة كبيرة من الرضا الوظيفي، وعبر ٦٤,٧% منهم عن معدلات رضا وظيفي متوسطة، وعبر ٨,٧% منهم عن درجة رضا منخفضة عن وظيفتهم.

وبحساب قيمة كاي^٢ بلغت (١,٤١٤) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى الرضا الوظيفي لدى الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مرعى مذكور (٢٠٠٣م)^(٢٧)، حيث ارتفعت درجة الرضا المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية تجاه مهنته وعمله الصحفي لكونها مهنة لها طابعها الخاص والمميز باعتبارها سلطة رقابة شعبية، كما تتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة سلام أحمد عبده (٢٠٠٤م)^(٢٨)، من ارتفاع درجة الرضا المهني والوظيفي للمحررين الدينيين في الصحف المصرية.

٢. درجات الحرية المتاحة لدي الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية عند ممارسة العمل الإعلامي:

جدول (٤)

درجات الحرية المتاحة لدي الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية عند ممارسة العمل الإعلامي وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع الدرجة
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٩,٣	٤٤	٣٦,٨	٢١	٢٤,٧	٢٣	درجة حرية كبيرة
٥٤,٧	٨٢	٤٧,٤	٢٧	٥٩,١	٥٥	درجة حرية إلي حد ما
١٦,٠	٢٤	١٥,٨	٩	١٦,١	١٥	درجة حرية منخفضة
١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠	٥٧	١٠٠,٠	٩٣	الإجمالي

قيمة كاي^٢ = ٣,٥٥١ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٢٨٩ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع درجات الحرية المتاحة لدى الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية عند ممارسة العمل الإعلامي، حيث يري ٢٩,٣% من الصحفيين عينة الدراسة أنهم يتمتعون بدرجات حرية في عملهم بدرجة كبيرة، ويري ٥٤,٧% منهم أنهم يتمتعون بدرجة متوسطة من الحرية أثناء تأدية عملهم الإعلامي، ويري ١٦% منهم أنهم يتمتعون بدرجة منخفضة من الحرية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء حالة الحرية والمشاركة السياسية التي يشهدها معظم فئات المجتمع ومنهم فئة الإعلاميين أو الصحفيين وخاصة العاملين بالصحافة الإقليمية الذين عانوا حالة التهميش والتضييق المهني لفترات بعيدة، إلي أن اندلعت ثورة يناير وتحولت حالات الإغتراب السياسي إلي حالات مشاركة سياسية حقيقية، يسهل معها الكتابة والتعبير دون شن حملات قصف الأقلام الصحفية.

وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٣,٥٥١) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ودرجات الحرية المتاحة لديهم عند ممارسة العمل الإعلامي.

٣. طبيعة علاقة الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية بؤساستهم:

جدول (٥) طبيعة علاقة الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية بؤساستهم

المتوسط	معارض		محايد		موافق		العلاقة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٦٧	٤,٧	٧	٢٠,٠	٣٠	٧٥,٣	١١٣	علاقة مهنية تهتم بجودة العمل الصحفي.
٢,٤٧	٣,٣	٥	٣٢,٠	٤٨	٦٤,٧	٩٧	العلاقة بها قدر من الحرية .
٢,١٢	١٨,٠	٢٧	٣٥,٣	٥٣	٤٦,٧	٧٠	العلاقة تتمتع بالانتماء للصحيفة.
٢,١١	٢٣,٣	٣٥	٣٨,٠	٥٧	٣٨,٧	٥٨	علاقة بها قدر من السخط السياسي والفكري.
١,٧٨	٣٨,٠	٥٧	٣٧,٣	٥٦	٢٤,٧	٣٧	علاقة مركبة مبنية على مصالح معقدة مشتركة.
١,٧٢	٣٤,٠	٥١	٣٨,٧	٥٨	٢٧,٣	٤١	علاقة تحكمها الأهواء الشخصية للقيادات العليا في المؤسسة الصحفية.
١,٥٧	٥١,٣	٧٧	٣٧,٣	٥٦	١١,٣	١٧	علاقة تحكمها التبعية المطلقة .
			١٥٠				الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: أن (علاقة المهنية التي تهتم بجودة العمل الصحفي) جاءت في مقدمة استجابات المبحوثين علي مقياس طبيعة علاقة الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية بمؤسساتهم بمتوسط ٢,٦٧، ثم (العلاقة التي بها قدر من الحرية) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٤٧، ثم (العلاقة التي تتمتع بالانتماء للصحيفة) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,١٢، ثم في المرتبة الرابعة (العلاقة التي بها قدر من السخط السياسي والفكري) بمتوسط ٢,١١، ثم في المرتبة الخامسة (العلاقة المركبة المبنية على مصالح معقدة مشتركة) بمتوسط ١,٧٨، وأخيراً (علاقة تحكها التبعية المطلقة) بمتوسط ١,٥٧.

٤. مفهوم الأداء المهني الإعلامي من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية:

جدول (٦)

مفهوم الأداء المهني الإعلامي من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية وفقاً للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة الأداء المهني
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١,١٠١	٧٣,٣	١١٠	٧٥,٤	٤٣	٧٢,٠	٦٧	ممارسات يلتزم بها الفرد للقيام بعمله وتحمله المسئولية الإعلامية وحسن تنفيذ مهامه الإعلامية
غير دالة	١,٤٢٥	٦٧,٣	١٠١	٧٠,٢	٤٠	٦٥,٦	٦١	تنفيذ القائم بالاتصال للمهام والمسئوليات التي تكلفه بها الإدارة
غير دالة	١,٦٤١	٦٤,٠	٩٦	٧١,٩	٤١	٥٩,١	٥٥	تحقيق القائم بالاتصال للأهداف المخططة بكفاءة
غير دالة	١,١١٠	٦٢,٧	٩٤	٦٤,٩	٣٧	٦١,٣	٥٧	قيام الفرد بأداء وظيفته حسب قدرته واستطاعته.
		١٥٠		٥٧		٩٣		الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: أن مفهوم الأداء المهني الإعلامي من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية تمثلت في (ممارسات يلتزم بها الفرد

للقيام بعمله وتحمله المسؤولية الإعلامية وحسن تنفيذه لمهامه الإعلامية) في المقدمة بنسبة ٧٣,٣%، ثم (تنفيذ القائم بالاتصال للمهام والمسؤوليات التي تكلفه بها الإدارة) في المرتبة الثانية بنسبة ٦٧,٣%، ثم (تحقيق القائم بالاتصال للأهداف المخططة بكفاءة) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٤%، وأخيراً (قيام الفرد بأداء وظيفته حسب قدرته واستطاعته) بنسبة ٦٢,٧%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود فروق دالة إحصائية في إستجابات الباحثين حول مفهوم الأداء المهني الإعلامي من وجهة نظرهم طبقاً للنوع، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة قيماً أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٥. التحديات المهنية التي تواجه الصحف الإقليمية من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية:

جدول (٧)

التحديات المهنية التي تواجه الصحف الإقليمية من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية وفقاً للنوع

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٥	٢,٥٥٤	٦٧,٣	١٠١	٧٧,٢	٤٤	٦١,٣	٥٧	عدم وضوح سياسة التحرير وتخلفها عن مجارة العصر
٠,٠١	٣,٤١٢	٦١,٣	٩٢	٧٥,٤	٤٣	٥٢,٧	٤٩	ذاتية معايير النشر وعدم وضوحها
٠,٠٥	٢,٩٨٧	٦٠,٠	٩٠	٦٨,٤	٣٩	٥٤,٨	٥١	ضغوط المنافسة مع الصحف ووسائل الإعلام الأخرى والعجز عن مواكبتها
غير دالة	٠,٤٢١	٥٧,٣	٨٦	٥٧,٩	٣٣	٥٧,٠	٥٣	عدم تعاون المصادر الصحفية وخاصة الرسمية في تعاملها مع الصحفيين وخاصة في الصحف الإقليمية
٠,٠١	٥,٥٧٨	٥٦,٠	٨٤	٧٨,٩	٤٥	٤١,٩	٣٩	تضاؤل الاهتمام من جانب الصحفيين باستخدامات الانترنت
٠,٠٠١	٥,٦٤٢	٥٤,٠	٨١	٦٣,٢	٣٦	٤٨,٤	٤٥	تضاؤل حجم الإعلانات بالصحف الإقليمية
٠,٠١	٤,٦١٨	٤٥,٣	٦٨	٥٤,٤	٣١	٣٩,٨	٣٧	تجاهل الكفاءات التي يمكن أن تُحدث التطوير
		١٥٠		٥٧		٩٣		الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: أن التحديات المهنية التي تواجه الصحف الإقليمية من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية تمثلت في (عدم وضوح سياسة التحرير وتخلفها عن مجارة العصر) في المقدمة بنسبة ٦٧,٣%، ثم (ذاتية معايير النشر وعدم وضوحها) في المرتبة الثانية بنسبة ٦١,٣%، ثم (ضغوط المنافسة مع الصحف ووسائل الإعلام الأخرى والعجز عن مواكبتها) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٠%، ثم (عدم تعاون المصادر الصحفية وخاصة الرسمية في تعاملها مع الصحفيين وخاصة في الصحف الإقليمية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٥٧,٣%، ثم (تضاؤل الاهتمام من جانب الصحفيين باستخدامات الانترنت) في المرتبة الخامسة بنسبة ٥٦%، وأخيراً (تجاهل الكفاءات التي يمكن أن تُحدث التطوير) بنسبة ٤٥,٣%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في إستجابات الباحثين حول التحديات المهنية التي تواجه الصحف الإقليمية من وجهة نظرهم طبقاً للنوع علي النحو الآتي:-

- تري الإناث أن أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحف الإقليمية (عدم وضوح سياسة التحرير وتخلفها عن مجارة العصر) بنسبة أكبر من الذكور (٧٧,٢%، ٦١,٣%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٥٥٤، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥% .
- تري الإناث أن أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحف الإقليمية (ذاتية معايير النشر وعدم وضوحها) بنسبة أكبر من الذكور (٧٥,٤%، ٥٢,٧%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٣,٤١٢، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩% .
- تري الإناث أن أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحف الإقليمية (ضغوط المنافسة مع الصحف ووسائل الإعلام الأخرى والعجز عن مواكبتها) بنسبة أكبر من الذكور (٦٨,٤%، ٥٤,٨%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٩٨٧، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥% .

- تري الإناث أن أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحف الإقليمية (تضاؤل الاهتمام من جانب الصحفيين باستخدامات الإنترنت) بنسبة أكبر من الذكور (٧٨,٩%، ٤١,٩%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٥,٥٧٨، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩% .

- تري الإناث أن أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحف الإقليمية (تضاؤل حجم الإعلانات بالصحف الإقليمية) بنسبة أكبر من الذكور (٦٣,٢%)، (٤٨,٤%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٥,٦٤٢، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩% .

- تري الإناث أن أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحف الإقليمية (تجاهل الكفاءات التي يمكن أن تُحدث التطوير) بنسبة أكبر من الذكور (٥٤,٤%)، (٣٩,٨%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٤,٦١٨، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩% .

٦. مدي حدوث تغيير في الأداء المهني للصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية بعد الأحداث السياسية في مصر:

جدول (٨)

مدي حدوث تغيير في الأداء المهني للصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية بعد الأحداث السياسية في مصر وفقاً للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٦٣	٦٧,٧	٣٧	٦٤,٩	١٠٠	٦٦,٧
إلى حد ما	٢١	٢٢,٦	١٣	٢٢,٨	٣٤	٢٢,٧
لم يحدث تغيير	٩	٩,٧	٧	١٢,٣	١٦	١٠,٧
الإجمالي	٩٣	١٠٠,٠	٥٧	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

قيمة كا^٢ = ٢,٣٥٩ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,١٧٤ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن ٦٦,٧% من الصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية يروا أن أدائهم المهني قد أصابه التغيير بعد الأحداث السياسية في مصر في الفترة الأخيرة، بينما يري ٢٢,٧% أن هذا التغيير قد حدث إلي حد ما، وفي المقابل يري ١٠,٧% منهم أنه لم يحدث أيه تغييرات في أدائهم المهني علي غرار الأحداث السياسية في مصر.

وتعكس هذه النتيجة حجم التغييرات التي جرت بالصحف الإقليمية علي غرار الأحداث السياسية وما فتحتة من آفاق التغيير في مجالات العمل علي كل المستويات فيما يختص بالتوسع في إصدار صحف جديدة بمجر الإخطار فقط، وصاحب ذلك الإحساس الصحفي المهني لدي الصحفيين بقدرتهم علي التعامل مع كل القضايا المجتمعية دون اعتبار أية قضايا إحدوي الثلاثة التي لا مساس بها، ومن ثم جري التغيير في أدائهم المهني من حيث التناول والكيفية والتحرير والإخراج والتكنولوجيا والموارد المادية أيضاً.

وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٢,٣٥٩) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى حدوث تغيير في الأداء المهني للصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية بعد الأحداث السياسية في مصر.

٧. طبيعة تأثير التغييرات السياسية في مصر علي حرية الصحافة من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية عند ممارسة العمل الإعلامي:

جدول (٩)

طبيعة تأثير التغييرات السياسية في مصر علي حرية الصحافة من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية عند ممارسة العمل الإعلامي وفقاً للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بشكل ايجابي	٦١	٦٥,٦	٣٥	٦١,٤	٩٦	٦٤,٠
بشكل سلبي	٢١	٢٢,٦	١٥	٢٦,٣	٣٦	٢٤,٠
غير واضح	١١	١١,٨	٧	١٢,٣	١٨	١٢,٠
الإجمالي	٩٣	١٠٠,٠	٥٧	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠

قيمة كا^٢ = ٢,١١١ درجة الحرية = ٢ مستوى المغنوية = ٠,٢١٤ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن طبيعة تأثير التغيرات السياسية في مصر علي حرية الصحافة من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية عند ممارسة العمل الإعلامي جاءت بشكل إيجابي بنسبة ٦٤%، وجاءت بشكل سلبي بنسبة ٢٤%، بينما جاءت غير واضحة بنسبة ١٢% فقط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء حرية الرأي والتعبير التي منحتها التحولات والتغيرات السياسية علي الساحة المصرية في الفترة التي أعقبت ثورة ٢٥ يناير، فأصبح حديث الصحافة هو حال الشارع المصري السياسي ومستقبل مصر، وبخاصة الصحافة الإقليمية الأقرب إلي نبض المجتمع المحلي باعتبارها لسان حال تلك المجتمعات بهومها ومشاكلها التي عانت منها علي فترات متباعدة ووجدت من التغيرات السياسية الحالية متنفساً لها بحثاً عن الحرية والديموقراطية وحقهم في حياة معيشية آمنة تتمتع بقدر من العدالة، فجاء الصحفيين العاملين بتلك الصحف المحلية أكثر تعبيراً وحرية في تناول تلك المشكلات والقضايا والأحداث عبر موادهم وقوالبهم التحريرية.

وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٢,١١١) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) وطبيعة تأثير التغيرات السياسية في مصر علي حرية الصحافة من وجهة نظرهم.

٨. استجابات الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية علي مقياس تأثير التغيرات السياسية علي الأداء المهني:

جدول (١٠)

استجابات الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية علي مقياس تأثير التغيرات السياسية علي الأداء المهني

متوسط	معارض		محايد		موافق		مدى الموافقة	التغيرات السياسية والأداء المهني
	%	ك	%	ك	%	ك		
٢,١٢	٢٢,٧	٣٤	٣٦,٧	٥٥	٤٠,٧	٦١	يغلب على أداء الصحف الإقليمية طابع التبعية المطلقة للنظام السياسي القائم.	
٢,٤٦	١٢,٠	١٨	٢٣,٣	٣٥	٦٤,٧	٩٧	تتجه الصحف الإقليمية نحو قضايا المجتمع المحلي بصورة أفضل من قبل	
٢,٣٩	١٠,٧	١٦	٣٨,٠	٥٧	٥١,٣	٧٧	توجد مساحات رأي لدي الصحفيين في الصحف الإقليمية في تناول قضايا المجتمع المحلي وتنميته	
٢,٠١	٤٢,٧	٦٤	٣٠,٠	٤٥	٢٧,٣	٤١	بعض المحررين بالصحيفة التي عمل بها تعرض للتهديد والمساءلة من قبل السلطة بسبب أدائه الصحفي.	
٢,٣٧	٢٦,٠	٣٩	٣٣,٣	٥٠	٤٠,٧	٦١	تخدم الصحف الإقليمية المسؤولين في المجتمع المحلي كالمحافظ ورؤساء المدن	
٢,٣٨	١٧,٣	٢٦	٤٠,٧	٦١	٤٢,٠	٦٣	تعانى الصحف الإقليمية من التهميش من قبل المسؤولين مما ينعكس سلبا على أداء الصحفيين المهني	
٢,٣١	٢٣,٣	٣٥	٣٨,٧	٥٨	٣٨,٠	٥٧	تولي الكفاءات الصحفية مراكز أفضل في الصحف الإقليمية	
٢,٢٩	٢٨,٧	٤٣	٣٨,٠	٥٧	٣٣,٣	٥٠	أصبحت بيئة العمل في الصحف الإقليمية أكثر مصداقية وموضوعية	
٢,٣٢	٢٦,٠	٣٩	٣٦,٧	٥٥	٣٧,٣	٥٦	أصبحت بيئة العمل في الصحف الإقليمية أكثر جراءة وحرية	
٢,٢٢	٢٦,٠	٣٩	٤٤,٧	٦٧	٢٩,٣	٤٤	أصبحت الصحف الإقليمية أكثر انتشاراً وتوزيعاً	
٢,٢١	٢٤,٠	٣٦	٤٧,٣	٧١	٢٨,٧	٤٣	أصبح الصحفيين في الصحف الإقليمية أكثر استخداماً لتقنيات تكنولوجية عالية في تناول الموضوعات	
٢,٢٨	٣٢,٠	٤٨	٣٤,٠	٥١	٣٤,٠	٥١	أصبح أداء الصحف الإقليمية يتمتع بالتوازن في تناول الموضوعات	
٢,٥١	٢٠,٧	٣١	٢٧,٣	٤١	٥٢,٠	٧٨	أصبح أداء الصحف الإقليمية يقوم على تحفيز المواطنين علي المشاركة في قضايا المجتمع المحلي	
٢,٣٤	١٧,٣	٢٦	٤٣,٣	٦٥	٣٩,٣	٥٩	تسارع الصحف الإقليمية بالتحدث بإسم الفئات المهمشة في المجتمع المحلي	
٢,٣٥	٢٢,٧	٣٤	٣٩,٣	٥٩	٣٨,٠	٥٧	تدعم الصحف الإقليمية السياسات الحكومية في التنمية الوطنية المحلية	
٢,٢٧	٣٠,٧	٤٦	٤٠,٧	٦١	٢٨,٧	٤٣	أصبحت بيئة العمل الصحفي بالصحف الإقليمية أكثر أمناً	
٢,٣٠	٢٨,٧	٤٣	٣٧,٣	٥٦	٣٤,٠	٥١	النظام السياسي الحالي يسمح بتدفق المعلومات	
٢,٣١	٢٦,٠	٣٩	٤٠,٧	٦١	٣٣,٣	٥٠	تتفاعل المصادر مع محرري الصحف الإقليمية بصورة أفضل عما سبق	
			١٥٠				جملة من سئولا	

يتضح من الجدول السابق: أن (أصبح أداء الصحف الإقليمية يقوم علي تحفيز المواطنين على المشاركة في قضايا المجتمع المحلي) جاءت في مقدمة استجابات الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية علي مقياس تأثير التغيرات السياسية علي الأداء المهني بمتوسط ٢,٥١، ثم (تتجه الصحف الإقليمية نحو قضايا المجتمع المحلي بصورة أفضل من قبل) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٤٦، ثم (توجد مساحات رأي لدي الصحفيين في الصحف الإقليمية في تناول قضايا المجتمع المحلي وتنميته) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٣٩، ثم في المرتبة الرابعة (تعاني الصحف الإقليمية من التهميش من قبل المسؤولين مما ينعكس سلباً علي أداء الصحفيين المهني) بمتوسط ٢,٣٨، ثم في المرتبة الخامسة (تخدم الصحف الإقليمية المسؤولين في المجتمع المحلي كالمحافظ ورؤساء المدن) بمتوسط ٢,٣٧، وأخيراً (بعض المحررين بالصحيفة التي أعمل بها تعرض للتهديد والمسائلة من قبل السلطة بسبب أدائه الصحفي) بمتوسط ١,٥٧.

وتعكس هذه الإستجابات دلالات مهمة يمكن توضيحها في ضوء الإعتبرات التالية:

- التغيير الملحوظ في دعم الصحف الإقليمية لقضايا المجتمع المحلي وتنميته، حيث أدت التغيرات السياسية في الفترة الراهنة إلي النزعة الصحفية إلي خدمة المجتمع المحلي الذي عاني من تهميش لفترات متباعدة بكل مشاكله وقضاياها.
- أبدى الصحفيون العاملون في الصحف الإقليمية دعم الأداء المهني داخل الصحف الإقليمية للديمقراطية وخدمة المسؤولين والنظام السياسي الحالي من خلال وظائف: دعم الصحف الإقليمية السياسات الحكومية في التنمية الوطنية المحلية، ووجود مساحات رأي لدي الصحفيين في الصحف الإقليمية في تناول قضايا المجتمع المحلي وتنميته وأن النظام السياسي الحالي يسمح بتدفق المعلومات، وأصبحت بيئة العمل الصحفي بالصحف الإقليمية أكثر أمناً .
- أكد الصحفيون العاملون في الصحف الإقليمية علي ضرورة الإهتمام بتحقيق عنصرى المصداقية والموضوعية والمهنية العالية والجرأة والحرية في تناول القضايا المجتمعية وخاصة المتعلقة بالمجتمع المحلي، تمهيداً لتنمية المجتمع سياسياً واجتماعياً بما في ذلك الإهتمام بدعم القيم خاصة فيما يتعلق بتعزيز قيم الولاء الوطنى والانتماء القومى، والتأكيد على القيم والتقاليد.

- أكدت استجابات الصحفيين العاملين بالصحف القومية علي أن من أهم التغيرات الناجمة عن الأحداث السياسية هي استخدام محرري الصحف للتقنيات التكنولوجية في تناول الموضوعات؛ مما انعكس علي انتشار وتوزيع الصحف، كما أعربوا عن أداء الصحف الإقليمية الذي أصبح أكثر توازناً، وذلك من خلال تولي الكفاءات الصحفية مراكز أفضل في الصحف الإقليمية.

(ب) نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لدرجة الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لدرجة الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي.

جدول (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لدرجة الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
٠,٠٥	٣,٤٦٠	٢٩,٨٤٦	٢	٨٩,٥٣٨	بين المجموعات
		٨,٦٢٥	١٤٧	١٥٥٢,٤٥٧	داخل المجموعات
			١٤٩	١٦٤١,٩٩٥	المجموع

تشير نتائج تطبيق اختبار "تحليل التباين الأحادي": إلي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لدرجة الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي. حيث بلغت قيمة "ف" (٣,٤٦٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥).

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر وفقاً لدرجة الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول (١٢)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لدرجة الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي

المجموعات	درجة حرية كبيرة	درجة حرية متوسطة	درجة حرية منخفضة
درجة حرية كبيرة	-	-	-
درجة حرية متوسطة	٠,٢٧	-	-
درجة حرية منخفضة	*١,١٧	*١,٤٥	-

يتضح من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل درجات الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لدرجة الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي، تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

- أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافاً بين الصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية الذين يتمتعون بدرجة حرية (كبيرة) الصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية الذين يتمتعون بدرجة حرية (منخفضة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١,١٧ لصالح ذوي درجات الحرية الكبيرة وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٥ .
- وهناك اختلافاً بين الصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية الذين يتمتعون بدرجة حرية (متوسطة) الصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية الذين يتمتعون بدرجة حرية (منخفضة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١,٤٥ لصالح ذوي درجات الحرية المتوسطة وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٥ .

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لمستويات الرضا الوظيفي لديهم.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لمستويات الرضا الوظيفي لديهم.

جدول (١٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لمستويات الرضا الوظيفي لديهم

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
٠,٠٠١	٩,٥٨١	٤٧,٨٠٧	٢	٩٥,٦١٤	بين المجموعات
		٤,٩٩٠	١٤٧	١٤٧١,٩٨٧	داخل المجموعات
			١٤٩	١٥٦٧,٦٠١	المجموع

تشير نتائج تطبيق اختبار "تحليل التباين الأحادي": إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لمستويات الرضا الوظيفي لديهم. حيث بلغت قيمة "ف" (٩,٥٨١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٠١).

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر وفقاً لمستويات الرضا الوظيفي لديهم، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (١٤)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لمستويات الرضا الوظيفي لديهم

المجموعات	درجة رضا كبيرة	درجة رضا متوسطة	درجة رضا منخفضة
درجة رضا كبيرة	-	-	-
درجة رضا متوسطة	*١,٢١	-	-
درجة رضا منخفضة	*٠,٩١	٠,٢٩	-

يتضح من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل درجات رضا وظيفي مختلفة، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لمستويات الرضا الوظيفي لديهم، تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

- أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافاً بين الصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية الذين يتمتعون بدرجة رضا (كبيرة) الصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية الذين يتمتعون بدرجة رضا (متوسطة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١,٢١ لصالح ذوي درجات الحرية الكبيرة وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠١ .

- وهناك اختلافاً بين الصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية الذين يتمتعون بدرجة رضا (كبيرة) الصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية الذين يتمتعون بدرجة رضا (منخفضة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٩١ لصالح ذوي درجات الحرية المتوسطة وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٥ .

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر وفقاً للمتغيرات التالية:

١- النوع (ذكور - إناث)

٢- التخصص الدراسي.

٣- الإنتماء السياسي.

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر.

جدول (١٥)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر

المتغيرات	الصحفيين	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النوع	الذكور	٩٣	١٥,٤	٢,٦	٢,١٤١	٠,٠٥
	الإناث	٥٧	١٦,٢	٢,١		
التخصص الدراسي	صحافة وإعلام	٧١	١٨,٢	٣,٣	١,٢٥٩	غير دالة
	علوم أخرى	٧٩	١٨,٧	٢,٥		
الإنتماء السياسي	ينتمي	٤١	١١,٩	٢,١	١,١٠٨	غير دالة
	لا ينتمي	١٠٩	١٢,٥	٤,٦		

توضح نتائج تطبيق اختبار "ت":

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر وفقاً للنوع، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,١٤١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر وفقاً للتخصص الدراسي، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٢٥٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر وفقاً للإنتماء السياسي، حيث بلغت قيمة "ت" (1,108) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05).

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس الرضا الوظيفي وفقاً للمتغيرات التالية:

١- النوع (ذكور- إناث)

٢- التخصص الدراسي.

٣- الإنتماء السياسي.

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس الرضا الوظيفي.

جدول (١٦)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس الرضا الوظيفي

المتغيرات	الصحفيين	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النوع	الذكور	٩٣	١,٣	٠,٤	٠,٧٤٠	غير دالة
	الإناث	٥٧	١,٧	٠,٨		
التخصص الدراسي	صحافة وإعلام	٧١	١,٤	٠,٢	٠,٩٨٩	غير دالة
	علوم أخرى	٧٩	١,٨	٠,٣		
الإنتماء السياسي	ينتمي	٤١	١,٧	٠,٨	١,٢٦٩	غير دالة
	لا ينتمي	١٠٩	١,٩	٠,٣		

توضيح نتائج تطبيق اختبار "ت":

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس الرضا الوظيفي وفقاً للنوع، حيث بلغت

قيمة "ت" (٠,٧٤٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس الرضا الوظيفي وفقاً للتخصص الدراسي، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٩٨٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس الرضا الوظيفي وفقاً للانتماء السياسي، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٢٦٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس درجات الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي وفقاً للمتغيرات التالية:

١- النوع (ذكور- إناث)

٢- التخصص الدراسي.

٣- الانتماء السياسي.

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس درجات الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي.

جدول (١٧)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس درجات الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي

المتغيرات	الصحفيين	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النوع	الذكور	٩٣	١,٤	٠,٦	٠,١٠٣	غير دالة
	الإناث	٥٧	١,٤	٠,٩		
التخصص الدراسي	صحافة	٧١	١,٨	٠,٤	٠,٢٣٣	غير دالة
	علوم أخرى	٧٩	١,٩	٠,٣		
الإنتماء السياسي	ينتمي	٤١	١,٥	٠,٧	٠,٤٨٤	غير دالة
	لا ينتمي	١٠٩	١,٣	٠,٨		

توضيح نتائج تطبيق اختبار "ت":

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس درجات الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي وفقاً للنوع، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,١٠٣) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس درجات الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي وفقاً للتخصص الدراسي، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٢٣٣) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس درجات الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي وفقاً للإنتماء السياسي، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٤٨٤) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

(ج) خاتمة الدراسة:

في ضوء ما سعت إليه الدراسة من رصد التغيرات السياسية وعلاقتها بالأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحف الإقليمية انتهت الدراسة إلي مجموعة من النتائج يمكن توضيحها كالتالي:

١. أن (٦٨%) من الصحفيين بالصحف الإقليمية يعتقدون أن طبيعة دور الصحف الإقليمية في المجتمع المحلي يتمثل في المشاركة في مناقشة القضايا ومتابعة حلولها في المرتبة الأولى، ثم يأتي بعده القيام بدور الوسيط بين السلطة المحلية والجمهور بنسبة (٥٦%)، وفي المرتبة الثالثة جاء دور هذه الصحف في المشاركة في جهود تنمية وتطوير المجتمع المحلي بنسبة (٥٤,٧%) وفي المرتبة الرابعة جاء دورها في الرقابة على ممارسات الأجهزة المحلية بنسبة (٤٨%)، وأخيراً جاء دور الصحف في دفع المواطنين نحو المساهمة الإيجابية في جهود تنمية المجتمع المحلي في مؤخرة الترتيب بنسبة (٤٥,٣%).

٢. ارتفاع معدلات الرضا الوظيفي لدى الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية عينة الدراسة، حيث عبر ٢٦,٧% من الصحفيين عينة الدراسة عن درجة كبيرة من الرضا الوظيفي، وعبر ٦٤,٧% منهم عن معدلات رضا وظيفي متوسطة، وعبر ٨,٧% منهم عن درجة رضا منخفضة عن وظيفتهم.

٣. ارتفاع درجات الحرية المتاحة لدي الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية عند ممارسة العمل الإعلامي، حيث يري ٢٩,٣% من الصحفيين عينة الدراسة أنهم يتمتعون بدرجة حرية في عملهم بدرجة كبيرة، ويرى ٥٤,٧% منهم أنهم يتمتعون بدرجة متوسطة من الحرية أثناء تأدية عملهم الإعلامي، ويرى ١٦% منهم أنهم يتمتعون بدرجة منخفضة من الحرية.

٤. أن (العلاقة المهنية التي تهتم بجودة العمل الصحفي) جاءت في مقدمة استجابات الباحثين علي مقياس طبيعة علاقة الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية بمؤسساتهم بمتوسط ٢,٦٧، ثم (العلاقة التي بها قدر من الحرية) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٤٧، ثم (العلاقة التي تتمتع بالانتماء للصحيفة) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,١٢، ثم في المرتبة الرابعة (العلاقة التي بها قدر من السخط السياسي والفكري) بمتوسط ٢,١١، ثم في المرتبة الخامسة (العلاقة المركبة

المبنية على مصالح معقدة مشتركة) بمتوسط ١,٧٨، وأخيراً (علاقة تحكمها التبعية المطلقة) بمتوسط ١,٥٧.

٥. تمثل مفهوم الأداء المهني الإعلامي من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية في (ممارسات يلتزم بها الفرد للقيام بعمله وتحمله المسؤولية الإعلامية وحسن تنفيذه لمهامه الإعلامية) في المقدمة بنسبة ٧٣,٣%، ثم (تنفيذ القائم بالاتصال للمهام والمسؤوليات التي تكلفه بها الإدارة) في المرتبة الثانية بنسبة ٦٧,٣%، ثم (تحقيق القائم بالاتصال للأهداف المخططة بكفاءة) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٤%، وأخيراً (قيام الفرد بأداء وظيفته حسب قدرته واستطاعته) بنسبة ٦٢,٧%.

٦. تمثلت أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحف الإقليمية من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية في (عدم وضوح سياسة التحرير وتخلفها عن مجارة العصر) في المقدمة بنسبة ٦٧,٣%، ثم (ذاتية معايير النشر وعدم وضوحها) في المرتبة الثانية بنسبة ٦١,٣%، ثم (ضغوط المنافسة مع الصحف ووسائل الإعلام الأخرى والعجز عن مواكبتها) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٠%، ثم (عدم تعاون المصادر الصحفية وخاصة الرسمية في تعاملها مع الصحفيين وخاصة في الصحف الإقليمية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٥٧,٣%، ثم (تضاؤل الاهتمام من جانب الصحفيين باستخدامات الانترنت) في المرتبة الخامسة بنسبة ٥٦%، وأخيراً (تجاهل الكفاءات التي يمكن أن تُحدث التطوير) بنسبة ٤٥,٣%.

٧. أن ٦٦,٧% من الصحفيين العاملين بالصحف الإقليمية يروا أن أدائهم المهني قد أصابه التغيير بعد الأحداث السياسية في مصر في الفترة الأخيرة، بينما يري ٢٢,٧% أن هذا التغيير قد حدث إلي حد ما، وفي المقابل يري ١٠,٧% منهم أنه لم يحدث أي تغييرات في أدائهم المهني علي غرار الأحداث السياسية في مصر.

٨. أن طبيعة تأثير التغييرات السياسية في مصر علي حرية الصحافة من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الإقليمية عند ممارسة العمل الإعلامي جاءت بشكل إيجابي بنسبة ٦٤%، وجاءت بشكل سلبي بنسبة ٢٤%، بينما جاءت غير واضحة بنسبة ١٢% فقط.

٩. تمثلت أهم التغيرات المهنية علي أداء الصحف الإقليمية بعد حالات التغيير السياسي في مصر في (أصبح أداء الصحف الإقليمية يقوم علي تحفيز المواطنين على المشاركة في قضايا المجتمع المحلي) في المقدمة بمتوسط ٢,٥١، ثم (نتجه الصحف الإقليمية نحو قضايا المجتمع المحلي بصورة أفضل من قبل) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٤٦، ثم (توجد مساحات رأي لدي الصحفيين في الصحف الإقليمية في تناول قضايا المجتمع المحلي وتميمته) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٣٩، ثم في المرتبة الرابعة (تعاني الصحف الإقليمية من التهميش من قبل المسؤولين مما ينعكس سلباً علي أداء الصحفيين المهني) بمتوسط ٢,٣٨، ثم في المرتبة الخامسة (تخدم الصحف الإقليمية المسؤولين في المجتمع المحلي كالمحافظ ورؤساء المدن) بمتوسط ٢,٣٧، وأخيراً (بعض المحررين بالصحيفة التي أعمل بها تعرض للتهديد والمسائلة من قبل السلطة بسبب أدائه الصحفى) بمتوسط ١,٥٧.

١٠. أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لدرجة الحرية المتاحة في ممارسة العمل الإعلامي.

١١. كما أوضحت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر، وفقاً لمستويات الرضا الوظيفي لديهم.

١٢. كما أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الصحفيين العاملين في الصحافة الإقليمية علي مقياس التغيرات السياسية والأداء المهني للصحفيين في مصر وفقاً للتخصص الدراسي والانتماء السياسي.

- (١) فرج الكامل، *بحوث الإعلام والرأى العام: تصميمها وإجراؤها وتحليلها*، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠١)، ص ٨٧.
- (2) Severin, Werner and Tankard, James, *Communication Theories: Origins, Methods and use in the Mass Media*, 4th ed, (London: Longman, 1997), pp. 267-268.
- (3) Walter, T., Gray, Roger and Walters, L. *Agenda Building in the 1992 Presidential Campaigns*, *Public Relations Review*, Vol. 22, No. 1, Spring 1996, pp. 9-24.
- (4) Shelton A. Gunaratne, **Democracy, journalism and systems: Perspectives from East and West**. In X. Hao & S.K. Datta-Ray (Eds.), *Issues and challenges in Asian journalism* (London : Marshall Cavendish Academic, 2006), PP1-24.
- (5) Aidan White, **To Tell You the TRUTH—The Ethical Journalism Initiative**, available online: <http://web.archive>.
- (٦) أنظر: المشااكل والتحديات التي تواجه الصحفي، متاح على: <http://www.yabyerouth.com>.
- (٧) صابر حارس، "مصادر وتأثيرات التحديات المشتركة والمهنية والأخلاقية على الصحفيين المصريين وأساليب مواجهتها والتغلب عليها: دراسة على القائم بالاتصال فى المؤسسات القومية والحزبية والمستقلة"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثامن والثلاثون ٢٠١١م، ص ص : ٢٠٧-٢٦١.
- (٨) محمد عبد الحميد، *البحث العلمى فى الدراسات الاعلامية*، (القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٠) ص ص ٥٠-٥١.
- (9) Sergio.Roses, Peder. Farias Batlle:" Comparison between the professional roles of Spanish and U.S. journalists: Importance of the Media System as the Main Predictor of the Professional Roles of a Journalist", **Communication & Society**, 2013, Vol. XXVI, No. 1, pp: 170-195.
- (10) Katerina. Spasavska, *Journalism under Siege: An Investigation into How Journalists in Macedonia Understand Professionalism and Their*

Role in the Development of Democracy , **unpublished dissertation doctoral**, The University of Tennessee, Knoxville 2011.

(١١) صابر حارس، "مرجع سابق، ص ص : ٢٠٧-٢٦١.

(12) Farid Mouzai, A Portrait of Journalists working in Algerian daily Newspapers in the new millennium, **unpublished dissertation doctoral**, The University of Southern Mississippi, 2010.

(١٣) عماد الدين علي أحمد جابر: العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الإعلام الإقليمي، في: المؤتمر الرابع للأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام، (القاهرة: ٢٠-٢١ مايو ٢٠٠٨) ص ص: ١٢٢-١٦٧.

(14) Deirdre Kevin, ON Challenges faced by journalists in preserving their editorial independence in a media environment, online: doc/www.venice.coe.

(15) (FES), The Challenges faced by journalists In Nigeria, 2008, Available online: nigeria/bueros

(١٦) نرمن زكريا الخضر، اتجاهات القائم بالاتصالات نحو مفهومي الحرية والمسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية في الألفية الثالثة، في أعمال المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر، الإعلام بين الحرية والمسئولية ج ١ (جامعة القاهرة - كلية الإعلام) يوليو ٢٠٠٨، ص ص ٣٢٧، ٤١٥.

(١٧) عبد الله زلطة، القائم بالاتصال في الصحافة - دراسة نظرية وميدانية (القاهرة : الدار العالمية للنشر والتوزيع) ٢٠٠٧.

(١٨) علي عمر حسين جمعة : تأثير حرية الصحافة في مصر علي الممارسة المهنية - دراسة للمضمون والقائم بالاتصال عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ - رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة - كلية الإعلام) ٢٠٠٥.

(١٩) ماجريت سمير مقار، العوامل المؤثرة علي الرضا الوظيفي للقائمت بالاتصال في الصحافة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة - كلية الإعلام) ٢٠٠٥.

(٢٠) محمد السيد سعيد (محرر): نتائج استطلاع رأى الصحفيين فى أحوال الصحافة (القاهرة: نقابة الصحفيين، فبراير ٢٠٠٤).

(٢١) أميرة العباسي: رؤية الصحفيين فى الصحف الخاصة المصرية لأخلاقيات الممارسة المهنية، فى: تقرير المؤتمر العلمي السنوى التاسع "أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق"، الجزء الأول (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٣) ص ص: ١-١٠١.

(٢٢) أميمة محمد محمد عمران: معوقات الأداء المهني للمراسل الصحفي "دراسة ميدانية على المرسلين المحليين بالصعيد"، في: *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد ١٩ (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، أبريل - يونيو ٢٠٠٣) ص ص: ١٩٧-٢٧٨.

(٢٣) أشرف فهمي محمد، تأثير الرقابة علي الأداء المهني للقائم بالاتصال، دراسة مسحية لعينة من الصحفيين المصريين، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الإسكندرية - كلية الآداب) ٢٠٠٣.

(٢٤) أسما حسين: القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية "دراسة ميدانية"، في: *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد ١٠ (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يناير - مارس ٢٠٠١) ص ص: ١٠٩-١٧٨.

(٢٥) قام بتحكيم صحيفة الإستبيان السادة :

- أ.د/ جمال النجار: أستاذ الصحافة، جامعة الأزهر .

- أ.د/ محمد سعد: أستاذ الإعلام بكلية الآداب، جامعة المنيا.

- أ.د/ محمود حسن اسماعيل: أستاذ ورئيس قسم الإعلام، جامعة عين شمس.

- د/ وفاء ثروت. أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب، جامعة المنيا.

- د/ ممنوح مكاوي: مدرس بكلية الإعلام، جامعة بني سويف.

(٢٦) محمد سعد إبراهيم، وحسن علي محمد: القائم بالاتصال في الإعلام الإقليمي "دراسة مسحية للقائم بالاتصال الجماهيري في شمال الصعيد"، في: *المجلة العلمية لكلية الآداب*، العدد ٢٩، الجزء الثاني (جامعة المنيا: كلية الآداب، يوليو ١٩٩٨) ص ص: ٢٧٥-٣٨٧.

(٢٧) مرعى مذكور "الرضا المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية - دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد الثامن عشر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٣، ص ص: ١٨٥-٢٣٥.

(٢٨) سلام أحمد عيده، "العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية للمحررين الدينيين في الصحف المصرية دراسة ميدانية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، العدد الواحد والعشرون، جامعة الأزهر - قسم الصحافة والإعلام، ٢٠٠٤، ص ص: ٣٣٧-٣٩٣.